

## الفصل السادس

### الداعية إلى الله وأوصافه الجميلة

- \* عنده عقل راجح، وعلم راسخ، وخشية متناهية؛ لأن السفية أحمق، والجاهل أعمى، والفاجر مخذول.
- \* دائم الطلب للعلم، والحرص على الفائدة، والحفظ للوقت، والاهتمام بمعالي الأمور.
- \* يأمر الناس ويأتمر، وينهى الناس وينتهي، أول من يفعل ما يقول، قد ظهر قوله على فعله، وصلح ظاهره وباطنه.
- \* رفيق بالناس، ميسر لا معسر، مبشر لا منفر، متعرف إلى الناس بأخلاقه لا متكبر.
- \* لديه حكمة تلازمه عند كلامه وعند فعله، يتحرى الأُصوب ويفعل الأُصلح، ويهدي بإذن الله إلى الأقوم.
- \* متدرج في دعوته وإصلاحه، يورد العلم مسألة مسألة، ويعالج المشكلات قضية قضية.
- \* زاهد فيما عند الناس، راغب فيما عند الله، يعاف

الثناء ويكره المديح، ويفر من العلو في الأرض، ولا يطلب إلا رضى الله.

\* معتصم بالكتاب والسنة، بعيد عن البدع، سليم الصدر سهل الجانب، طلق المحيا، جم الحياء.

\* لا يجرح الأشخاص، ولا يتهكم بالأجناس، ولا يستهزئ بالناس، عفيف اللسان، طاهر الجنان، طيب الأردن.

